

نور على الدرب 172 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في ما مجنور على الدرب؟ ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ انا ادرس في المعهد العلمي واريد من فضيلة الشيخ كلمة لطلاب العلم وما هو الحد الادنى لتعلم الفقه الشرعي؟ وهل نكتفي بما ندرسه في المعاهد - 00:00:50
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان طلب العلم الشرعي نعمة من الله عز وجل لانه يقوم عليه الدين. الدين لا يقوم الا على العلم الشرعي والمعهد العلمي ولله الحمد فيه - 00:01:10
خير كثير وبه مقررات في مختلف العلوم الشرعية مفيدة فانتم في نعمة ولله الحمد. الواجب عليكم العناية بهذه المقررات بالتفسير والحديث والفقه واللغة العربية والاصول اعتنوا بذلك لان هذا اساس العلم وهذه المقررات هي اساس العلم و - 00:01:30
مداخله اختصارات مفيدة اختيرت لكم ادرسوها حفظا وفهما وعناية بها ولا يكفي الدراسة في المعهد العلمي انما هذا اساس للعلم فادرسوا ايضا الكلية كلية الشريعة واصول الدين واللغة العربية ادرسوا الدراسات العليا ادرسوا على - 00:01:50
المشايع في المساجد اذا تحصلت على شيء من ذلك فطلب العلم ليس له حد. والله جل وعلا قال لنبيه وقل ربي زدني علما. المسلم بحاجة والعالم بحاجة الى ازدياد من العلم. العلم ليس له حد ينتهي اليه. ومن ظن انه عالم فهو جاهل انه لا يزال - 00:02:10
الى العلم والى التزود من العلم ما امكنه. نعم. يقول هذا السائل ابو عبد الله اذا وصلت قرب الجامع والامام يخطب هل يجوز لي ان اكلم احد احد من الناس قبل دخول المسجد اذا دخلت وجلست للاستماع فلا تكلم اما ما دمت في الطريق فانت ليس لك حكم الجالس والمستمع نعم - 00:02:30

ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مس الحصى فقد لغا. مس الحصى يعني مسح الارض خطط في الارض والخطيب فلا يواسي الارض التي حوله او يخطط فيها لان هذا يشغل عن الخطبة. قد لغى يعني لغى اجره ليس له اجر - 00:02:50
تكلف ولم يحصل على اجر. نعم. يقول نود ان تشرحوا لنا يا شيخ حديث ومن احيل على مليء فليتب. نعم هذا في اصحاب الديون لك دين على احد واحالك هذا المدين على من يسدده لك فيجب عليك القبول اذا كان المحال عليه مليء يعني - 00:03:10
عنده ماله يقدر على السداد وايضا هو ليس بمماطل اما اذا كان فقيرا او كان مماطلا فلا يلزمك قبول الحوالة الحوالة تكون على الدين وتكون بالدين ايضا والذي ذكرناه حوالة بالدين واما على الدين اذا كان لك دين على شخص فانك تحيل عليه - 00:03:30
اي من يستلمه منه بشرط ان يكون مليئا المحال عليه مليئا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول آهناك عبارات يردها البعض اللهم بجاه فلان عندك وبركة فلان هذا بدعة لا يجوز السؤال بالجاه ولا بالحق ولا بالشخص - 00:03:50
انما يسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته او تطلب من الشخص الصالح الحاضر عندك ان يدعو الله لك الغايب واما الميت فلا يطلب منه شيء لا دعاء ولا غيره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول هل تدريس العلم الشرعي - 00:04:10

افضل شيء من الاعمال وهل هو من الدعوة؟ نعم تعليم العلم وتعلمه افضل من نوافل العبادات افضل من نوافل العبادات بان نفعه يتعدى واما العبادات فنفعها قاصر على صاحبها. طلب العلم فيه فضل عظيم. قد جاء في الحديث من سلك - [00:04:30](#) طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه من يدعو الى نبذ الاخذ عن المذاهب والاخذ من الكتاب والسنة دون الاخذ من كلام الفقهاء - [00:04:50](#) ما رأيكم بذلك؟ هذا غلط لا قال الكلام هذا غلط. ما كل الناس يستطيعون الاخذ من الكتاب والسنة بل ولا واحد في الالف يستطيع الاخذ من الكتاب والسنة انما هذا في حق الائمة الكبار كالامام ابي حنيفة والامام مالك والامام احمد والامام الشافعي واقران - [00:05:10](#)

من اهل العلم من الائمة واما من نزل عن مرتبة الاجتهاد فانه يسأل اهل الذكر أسألوا اهل الذكر ان انتم لا تعلمون ويختار من اقوال الفقهاء ما يقوم عليه الدليل اذا كان عنده اهلية لمعرفة الدليل فانه لا يأخذ كل قول على - [00:05:30](#) فليعرضه على الدليل وان كان ليس عنده اهلية بمعرفة الدليل فيسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. هل يمكن يا شيخ صياغة الفقه في وقتنا الحاضر بأسلوب العصر. الفقه مصوغ ولله الحمد بلغة عربية وواضح ما حاجة الى صياغته ما يصافح - [00:05:50](#)

مما صاغه العلماء علماء الاسلام ليس العيب في صياغة الفقه العيب فينا نحن الكسالى المعرظون عن طلب العلم فينا ليس في صياغة الفقه نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا نعم اخيرا له فقرة اخرى يقول ارجو من فضيلة - [00:06:10](#) شيخا يحدد كتب مناسبة للمبتدئ في دراسة الفقه. يا اخي ان كنت تدرس دراسة نظامية. فادرس المقررات التي عندك ان كنت تدرس على المشايخ فهم يحددون لك الكتب المناسبة يشرحونها لك. نعم. احسن الله اليكم يقول يا شيخ هذا السائل صليت في - [00:06:30](#)

وكانت الارض فيها اثار مطر ولكن السماء صحوا فجمع امام المسجد ولكنني خرجت فهل انا مصيب ثم ما ضابط جمع المطر الجمع في المطر انما يكون للحاجة اذا كان المطر غزيرا يبيل الثياب الذهاب الى المسجد والرجوع منه يجوز - [00:06:50](#) او كان الارض اصابها دحض بعد المطر توقف ولكن الارض بقي فيها دحض ومستنقعات يجوز الجمع في هذه الحالة واما ما يفعله بعض الائمة والكسالى وصبيان المساجد الذين تولوا الامام وهم من الصبيان ومن - [00:07:10](#) فهؤلاء الحقيقة انهم يعبثون بالصلاة بالامامة. اذا رأوا في السماء قزعا او شيئا من السحاب المقبل ولو لم يحصل مطر او حصل مطر خفيف رذاذ ما حصل منه لا وحل ولا بل الثياب ثم يجمعون لا يصح جمعهم - [00:07:30](#) العشا غير صحيحة لانها في غير وقتها. على المسلمين ان يتنبهوا لذلك. وان يأخذوا على ايدي هؤلاء السفهاء الذين يتلاعبون بالصلاة. وقد ذكر انهم يجمعون لاجل يذهبون الى الاستراحات والسهر. يجب على على الجهة المسؤولة عن المساجد وهي وزارة الشؤون الاسلامية - [00:07:50](#)

وشؤون المساجد عليهم ان يتقوا الله عز وجل وان يتابعوا هؤلاء. ويخلصوا المساجد من هؤلاء المتلاعبين. والا يسندوا والامامة الى من يقوم بها. نعم. احسن الله اليكم على هذا التوجيه. اه فضيلة الشيخ ابو عبد الله يقول اشترت سيارة من شخص وقال لك الخيار - [00:08:10](#)

لمدة يومين اذا حصل فيها عيب فارجعها. ولما وصلت بلدتي واذا فيها عيب كبير في الماكنة فرجعت له فقال ما عندي لك شيء هل من نصيحة لمثل هؤلاء؟ لا العيب اذا لم تعلم به اذا لم تعلم به ولم يخبرك عنه فان لك الرد بالعيب - [00:08:30](#) اي وقت تبين هذا العيب ولو بعد مدة فاما ان تمسكها وتأخذ العرش العيب واما ان تردها وتأخذ الثمن ولا يحدد الرد بالعيب في اي متى ما تبين العيب فانه يسوغ لك الرد. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما رأي الشرع في نظركم يا شيخ في المبالغ التي - [00:08:50](#) يدفعك خلو ايجار للاماكن والمحلات سواء كان ذلك من المؤجر للمستأجر او من المستأجر للمؤجر مأجورين. اذا تمت مدة الاجارة فليس للمستأجر حق يأخذ عنه مقابلا من المال. حرام عليه ذلك. اذا تمت المدة فاما ان يستأجر المحل - [00:09:10](#)

الاجرة جديدة مدة جديدة واما ان يخلي المحل. خصوصا اذا طلب منه صاحب المحل ولا يجوز له ما يسمونه نقل القدم انه اذا تمت مدته يأتي باجير بعده وياخذ عليه فلوس. يقول هذا نقل قدم. ما لك شيء في هذا. تمت مدتك وليس لك حق في هذا المكان -

00:09:30

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. بعض الاباء يقوم بعزل ابنته فضيلة الشيخ. فما حكم الشريعة في ذلك والاخت تريد من من فضيلتكم توجيهي حول هذا الموضوع. لا يجوز عزل النساء بمعنى ان يمنعن من الزواج بكفء رظين به. فاذا خطب المرأة -

00:09:50

كفؤ لها في دينه وفي امانته وهي رضيت به فيجب على وليها ان يزوجه منها ولا تعضلوها جل وعلا نهى عن العظم قال ولا

تعضلوها فنهى ولي المرأة ان يمتنع من زواجها اما لاجل ان تخدمه او لاجل ان - 00:10:10

لأنها موظفة يريد ان يأخذ راتبها لا يجوز له حرام عليه ذلك. المرأة تريد الزواج ويفوتها الزواج تبقى عانسا ينصرف عنها الخطاب على

الاولياء النساء ان يتقوا الله وانكحوا الايامى منكم صالحين من عبادكم وامائكم امرهم ان ينكحوا هؤلاء ولا يعضلوهم - 00:10:30

وكان لمعقل ابن يسار رضي الله عنه اخت مع زوج فطلقها هذا الزوج طلاقا رجعي او طلاقا آآ دون الثلاث بينون بانت منه بينونة

صغرى ثمان كلا منهما رغب في الآخر وخطبها من اخيها معقل فابى ان يزوجه اياه فانزل الله هذه - 00:10:50

اية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوها ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فلا يجوز لوليهم للمرأة ان يعظها

من كفء رضيت به. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل ارسل بسؤال يقول من به سلس بول - 00:11:10

كرر هل يتوضأ لكل صلاة؟ نعم. اذا كان البول لا يتوقف ولا يأمنه في كل لحظة فانه اذا اراد الصلاة بعد دخول الوقت اذا اراد الصلاة

بعد دخول الوقت فانه يستنجي ويضع على ذكره حافظا يمنع تسرب البول ثم يتوضأ ويصلي - 00:11:30

في الحال اعمل هذا في وقت كل صلاة. نعم. هذا ابو سعد من جدة يقول الشيخ اذا بقي على المرأة ايام من رمضان لم تصمها لعذر

ودخلت ايام العشر فهل يجوز لها ان تصوم هذه الايام العشر بما فيها يوم عرفة نفلا قبل ان تقضي ايام رمضان الباقية عليها -

00:11:50

ام تصوم هذه العشر بنية القضاء؟ الراجح انها لا تصوم التطوع لها حتى تؤدي ما عليها من قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان

واتبعه ستا من شوال. صام رمضان واتبعه ستا من شوال. والست هذه نفل كذلك مثلها نفل الصيام في غير الست - 00:12:10

فاذا كان عليها قضاء تبدأ بالقضاء ولا تخصصه بايام العشر تقول اصوم العشر عشان احصل على فضل صيام العشر تصومه آآ اي

وقت تمكنت من ادائه لانه دين في ذمتها ولا تؤجله الى ان تدخل العشر وتريد انه تصوم القضاء وتحصل على - 00:12:30

النافلة لا يجب عليها المبادرة بالصيام وتفريغ ذمتها. نعم. فضيلة الشيخ هذه اه السؤال من احدى الاخوات تقول انتشر بين ليس هذه

الايام كريمات ودهونات لتكبير الصدر. فما حكم استخدام المرأة لمثل هذه الكريمات مأجورين - 00:12:50

مسألة استعمال الدهونات والمساحيق للجلد لانه تحتاج الى هذا لا بأس به. اما اذا كان تقول يكبر الصدر ويغير الخلقة امر لا يجوز هذا

من عمل الشيطان ولامرنهم فليغيرن خلق الله. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة - 00:13:10

لعن المتفلجات للحسن فلا يجوز هذا الذي يراد منه تغيير خلق الله بتكبير الصدر تكبير الجسم او ما اشبه ذلك اما مجرد انه دهون تاج

اليها الانسان في جلده او او لحساسية فيه فلا مانع من ذلك. نعم. للحاجة لا مانع. نعم. ابو - 00:13:30

يقول الشيخ بالنسبة لكفارة اليمين لو دفعته لعائلة مكونة من ثمانية اشخاص يبقى عليك شخصان ثمانية اشخاص ويبقى عليك

شخصان لتكمل العشرة لان الله جل وعلا قال عام عشرة مساكين فتعطي اهل البيت بقدر عددهم واذا لم - 00:13:50

اكملوا العشرة تدفع الباقي لمن يكملها من الفقراء الآخرين. نعم. اسأل يا فضيلة الشيخ عن اه صيام وافراد يوم الجمعة واذا كنت آآ

اريد ان اصوم آآ ثلاثة ايام من الشهر ووافق جمعة. اذا كان يوم الجمعة تابعا لغيره فلا بأس. اما اذا - 00:14:10

افردت يوم الجمعة افردته بالصيام فهذا منهي عنه. هذا لا يجوز. نهى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة. اذا افردته اما اذا

صمته مع غيره دخل تبع. نعم. هل الدعاء يقول له اثر في دفع القضاء؟ هو من القضاء. اذا قدر الله انك تدعو استجاب لك فهذا -

من قضاء الله جل وعلا والله امر بالدعاء وهو الذي قضى المقادير وقدرها ومع هذا امر بالدعاء فلا يتنافى الدعاء مع القضا. نعم قول ارجو ان تفسروا الآية وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. نعم اذا اردت القصاص من شخص فانك تقتص - [00:14:50](#)

مثل ما جنى عليك ولا تزد على ذلك لان الزيادة ظلم والظلم لا يجوز وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولذلك تسمى القصاص لانه مثل بمثل ولا يزيد. نعم. الاخت اسماء ارسلت لمجموعة من الاسئلة تقول هل لراتب المعلمة - [00:15:10](#)

زكاة اذا كانت تدخر ذلك في البنك نعم اذا توفر لديها مال يبلغ النصاب وحال عليه الحال فانه تجب فيه الزكاة سواء كان من الراتب او من غيره. نعم. تقول ما كيفية البر في الميت؟ الدعاء له الاستغفار له. الصدقة عنه الحج او العمرة - [00:15:30](#)

كل هذا من البر به والاحسان اليه. نعم. تقول اذا قرأت القرآن واهديت ثواب تلك الختمة او القراءة لميتي. لا يجوز هذا لانه لا دليل عليه فهو بدعة. لا يجوز قراءة القرآن عن الاموات او اهداء ثواب القرآن لانه لم يرد دليل بهذا. انما ورد في الدعاء - [00:15:50](#)

الصيام قضاء الصيام عنه او اه الصدقة عنه او الحج والعمرة فالاصل انه العمل للعامل وليس للانسان الا ما سعى الا ما ورد به الدليل من هذه الامور فيخصص. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نذرت يا شيخ صالح ان اصوم شهر. هل اصوم هذا الشهر -

يوم بعد يوم او متفرق او متصل حسب نيتك ولكن لفظ الشهر يقتضي المتابعة لفظ الشهر يقتضي المتابعة لا لانه لا يسمى شهرا الا اذا كان متتابع. هذا الاصل في الشهر. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم على تفضلكم - [00:16:30](#)

اجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. هذه تحية من مهندس الصوت الذي سجل هذا اللقاء عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)